

لسان العرب

(برأل) البُرَّائل الذي ارتفع من ريش الطائر فيستدير في عُذُقِه قال حُمَيْدُ الأَرَقَطِ
ولا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ بِرَائِلَاهُ وَالجَنَاحُ يَلْمَعُ قال ابن بري الرجز منصوب
والمعروف في رجزه فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا بِرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا
أَطَارَ عَنْهُ الزَّغَبَ المُنْزَعًا يَنْزِعُ حَبَّاتِ القلوبِ اللَّسْمَ عا ابن سيده
البُرَّائِلُ ما استدار من ريش الطائر حول عنقه وهو البُرُّوْلة وخص اللحياني به عُرْفَ
الحُبَّارَى فَإِذَا نَفَّشَهُ للقتال قيل بَرُّأَلٍ وقيل هو الريش السَّيِّطُ الطويل لا عِرْضَ
له على عُذُقِ الدِّيكِ فَإِذَا نَفَّشَهُ للقتال قيل قد ابْرَأَلَّ الدِّيكُ وتَبْرَأَلَّ قال وهو
البُرَّائِلُ للدِّيكِ خاصة قال الجوهري قد بَرُّأَلَّ الدِّيكُ بَرُّأَلَةً إِذَا نَفَّشَ
بُرَّائِلَهُ والبُرَّائِلُ عُفْرَةُ الدِّيكِ والحُبَّارَى وغيرهما وهو الريش الذي يستدير في
عُذُقِه وَأَبُو بَرَّائِلِ كنية الدِّيكِ وتَبْرَأَلَّ لِلشَّرِّ أَي .
(* هنا بياض بالأصل) نافشاً عُرْفَهُ فَذَلِكَ دَلِيلٌ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ البُرَّائِلَ يَكُونُ لِلإِنْسَانِ
وَابْرَأَلَّ تَهْيِئَةً لِلشَّرِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ